

الى السيد وزير التجهيز والماء المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال شفهي

شفافية العقود المتعلقة بعقود الشركة الوطنية للطرق السيارة

السلام عليكم و رحمة الله وبركاته، و بعد.

عرفت بلادنا خلال الثلاثة عقود الأخيرة تطورا ملحوظا على مستوى البنيات التحتية عموما والطرق السيارة خصوصا. لكن، وبالرغم من هذا التطور الذي يعكس مجهودا وطنيا كبيرا، هناك تساؤلات عديدة تطرح حول طريقة تدبير هذه المشاريع من طرف الشركة الوطنية للطرق السيارة.

في هذا الإطار، كشف العديد من المهتمين والمتخصصين في هذا المجال، وبالرغم من سعي بلادنا إلى تأهيل المقاولات وتشجيعها على الانخراط في المشاريع المهيكلية والاستراتيجية الكبرى وتشجيع الاستثمار، ان هناك احتكار لشركات معينة على بعض الأشغال الخاصة - على سبيل المثال لا الحصر أعمال الخرسانة اللاحقة الشد Post tension - على الرغم من تواجد شركات أكثر خبرة، والتي قامت بهذه الأشغال مع الشركة الوطنية للطرق السيارة لمدة عقود. هذه الشركات المحتكرة تطبق أسعارا مرتفعة مما يثير العديد من التساؤلات المرتبطة بمستويات تكريس مبدئ المنافسة الشفافة وتكافؤ الفرص.

لذا نسألكم السيد الوزير المحترم:

- لماذا تحتكر شركة واحدة هذه العقود بينما تستبعد شركات أكثر خبرة بالرغم من أنها تقدم أسعار منخفضة بكثير وجودة أحسن؟

- ما هي استراتيجيتكم لتعزيز الشفافية في العقود المتعلقة بهذه الأشغال؟

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

لطيفة الشريف